فيما اوله تاء نحو تعلم وتجوهل لالتبس بعضه مع باب التفعيل والمفاعلة ولو لم يضم الثاني
في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الاخر لم يحصل الفرق في باب
يكرم ويستفعل ما لم يسم فاعله الى مفعول به سواء كان بلا واسطة نحو ضرب
زيد او مع واسطة نحو مر بعمرو الا اذا كان ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب علمت
اي باب افعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا يقال في علمت زيدا فاضلا علم فاضل زيدا
لان المفعول الثاني في افعال القلوب مسند الى الاول فلو اقيم مقام الفاعل لصار مسندا
ومسندا اليه والشيء الواحد لا يكون مسندا ومسندا اليه ويعلم من ذلك انه لا يجوز ايضا
اسناده الى المفعول الثالث في باب اعلمت لانه في الحقيقة هو الثاني في باب علمت وقيد
بالثاني لانه يجوز اسناده الى الاول في باب علمت والى الثاني في باب اعلمت لان الاول في باب
علمت والثاني في باب اعلمت مسند اليهما واذا اقيما مقام الفاعل يكونان مسندا اليهما
ايضا والاول في باب اعلمت ليس مسندا ولا مسندا اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير
مسندا اليه ولا امتناع في شيء من ذلك وانما قيد الثاني في باب علمت احترازا عن الثاني
في غيره مما لا يكون المفعول الثاني عبارة عن الاول اعطيت زيدا درهما فانه يجوز ان
يقال اعطي درهم زيدا او اعطي زيد درهما لان مفعولي اعطيت ليسا بمبتدا وخبر
ولا يكون ثانيهما مسندا الى الاول فلا يلزم محذور ويسند ايضا الى المصدر نحو سير

سير سير شديد وانما وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر التاكيدي مقام الفاعل
من غير وصف اذ لا فائدة في ذكره لان الفعل يدل بوحده على ما يدل عليه المصدر التاكيدي
وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة متجددة ويسند ايضا الى
الظرفين اعني ظرف الزمان [illegible] اقامة المفعول له مقام الفاعل والمفعول معه مقام الفاعل
فانه اذا وجد مفعول به في الكلام لا يجوز ان يقام غيره مقام الفاعل قال افعال القلوب
وهي ظننت وحسبت وخلت وعلمت ورايت ووجدت وزعمت تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما
على المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف
السابع اعني افعال القلوب وهي سبعة افعال تدل على شك ويقين ثلثة منها للشك
وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة منها لليقين وهي علمت ورايت ووجدت وواحد
منها مشترك اي يستعمل تارة للشك وتارة لليقين وهو زعمت وانما سميت افعال القلوب
لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب والباقي ظاهر قال وحسبت وخلت لازمان للشك
دون الباقية فانك تقول ظننته اي اتهمته وعلمته اي عرفته وزعمت ذكرا اي قلته ورايته اي ابصرته
ووجدت الضالة اي صادفتها اقول اي حسبت وخلت لازمان للدخول على المبتدا والخبر ونصبهما على المفعولية
دون البواقي فانها قد تستعمل بمعنى فعل متعد الى مفعول واحد اذ ظننت قد يجيء من الظن بمعنى
التهمة وعلمت يستدعي الى مفعول واحد اذا كان العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول

نحو سير يوم كذا او ظرف المكان نحو سير فرسخان واعلم انه لا يجوز صح

مطلب افعال القلوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)